أثر الاجراءات المتخذة في زمن كوفيد 19 على العلاقات الاسرية والاجتماعية في المجتمع الجزائري

The impact of the measures taken in the time of Covid 19 on family and social relations in Algerian society

ربيعة رميشي

جامعة مولود معمري تيزي وزو

rabiasocio@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2022/08/29 تاريخ القبول 2022/09/06 تاريخ النشر 2022/10/13

ملخص: تهدف هذه الورقة البحثية الى دراسة أثر الاجراءات المتخذة في زمن جائحة كورونا (كوفيد 19) على العلاقات الاسرية والاجتماعية في المجتمع الجزائري، كما هو معروف العلاقات الاسرية والاجتماعية في المجتمع الجزائري كغيره من المجتمعات العربية والاسلامية متلاحمة بالدّين الاسلامي الحنيف، الّذي يوصي بالأرحام والمحبة والمودة بين الافراد، الاّ أنّ هذه العلاقات في الآونة الأخيرة أخذت شكلا وتعاملا أخر، إذ تعوّد الأفراد على ممارستهم لبعض السلوكيات لم تكن تمارس قبل الجائحة، تعوّدوا عليها خلال فترة الاجراءات الوقائية التي فرضت على المجتمع لتخفيف من انتشار الوباء الذي يفتك بالأرواح ويهدد من أمن وسلامة الأسرة.

الكلمات المفتاحية: جائحة كورونا (كوفيد 19)، العلاقات الاسرية، العلاقات الاجتماعية، الأساليب الإتصالية الجديدة، التباعد الجسدي (التباعد الاجتماعي)، الحجر الصحي (العزلة الاجتماعية).

Abstract: this research paper aims to study the impact of the measures taken in the time of the Corona pandemic (Covid 19) on family and social relations in Algerian society, as it is known these relations are like other Arab and Islamic societies cohesive with the true Islamic religion, which

recommands kinship, love and affection between Individuals, but recently these relations have taken another form and deal, as individuals are accustomed to practice some behaviors that were not practiced before the pandemic, they used to practice them during the period of preventive measures imposed on society to reduce the spread of the epidemic that was killing lives and threatening the security and safety of the family .

Keywords: Corona pandemic (Covid 19), family relationships, social relationships, new methods of communication, physical distancing (social distancing), quarantine (social isolation).

مقدمة :عرف المجتمع الجزائري كغيره من المجتمعات العالم تغيّرات واضحة في نمط العلاقات الاسرية والاجتماعية أثناء جائحة كورونا إذ كانت لهذه الاخيرة، سبب في تغيير طرق التعامل بين الافراد في مختلف مناحي الحياة :الاجتماعية، الاقتصادية، السياسية، الدينية التعليمية، الثقافية والعائلية ...الخ. إذ أصيب المجتمع بشلل وركود بغلق كل القطاعات العلمية والمهنية من النقل والتعليم :التربوي والجامعي وغلق مختلف المؤسسات الحيوية أو شبه مغلقة بنسبة ما بين 50% – 60% وتسخير المؤسسات الاستشفائية وملحقاتها لمواجهة المعركة الوبائية الخطيرة التي تفتك بأرواح أفراد المجتمع.

فبمجرد التقاء بفرد واحد حامل للفيروس ثم أثنان، أربعة وعملية الضرب متواصلة في حصد الارواح أثار هذا الوضع الصحي المتأزم الهلع والخوف وعدم الاطمئنان والامان في نفوس الأفراد خوفا من انتقاله الى الأسرة، إذ كانت الفئة الأكثر تعرضا وتضررا لهذا الوباء هم من فئة المسنين وذوي المناعة الضعيفة. دفع هذا الوضع بالدولة الى اتخاذ عدة تدابير واجراءات صحية، لتخفيف من حدة انتشار هذا الوباء القاتل وهو أمر صارم بالتزام الافراد منازلهم تحت اجراء الحجر الصحي وعدم الاختلاط في كل الاماكن العامة وتقليص من حجم الزيارات، حتى في أعلى وأغلى المناسبات الدينية كعيد الفطر والاضحى اللّذان يعتبرا وعاء الترابط والصلة بين أفراد الاسرة والمجتمع معا وحتى للمتخاصمين ....

لكن مع الاثار الكبير الذي خلفته جائحة كورونا من خوف اللقاء بين الأفراد رحبت الاسر كذلك بقرار التباعد الجسدي (التباعد الاجتماعي) عن غيرها خوفا ما انتقال العدوى، وهو بترك مسافة أمنية بين الفرد والاخر عند قضاء حاجياته والعودة السريعة الى المنزل مع تجنب ملامسة الأفراد فيما بينهم والابتعاد عنه وحتى الهروب منه، فهذه السلسلة من الاحداث والسلوكيات والممارسات سيكون لها أثر كبير في تجسيد اتجاه مخالف لتعاليم ديننا وثقافتنا وعاداتنا وتنشئتنا، يغيّر من محتوى العلاقات سواء اسرية أو اجتماعية بعد جائحة كورونا، كما هو معلوم أن بعض الاسر الجزائرية تغيرت في علاقاتها أصبحت محدودة سواء في الافراح ومختلف المناسبات خاصة مع ظهور قاعات الافراح والمناسبات وهذا قبل الوباء، فقد يكون لهذه الاجراءات التباعد الجسدي والحجر الصحي أثر بالغ لهذه العلاقات بالابتعاد الكلي او الشبه الكلي فيما بين الافراد، من خلال نقص الزيارات والتفاعل الايجابي بينهم فكم من أسر وجدت هذا الاجراء مناسب لها وسواء في الاقراح (الاحزان) أو الافراح يتماشى ورغباتها، فهناك من ساعدها في تزويج أبنائها ذكر او أنثى، الختان، حفلات البكالوريا والتخرج الجامعي، وكان ذلك رغم الخوف والهلع الناجم من الوباء في تلك الفترة، فمثل هذا التفكير وحجم ممارسته في أرض الواقع ينبه بخطر توجه علاقات الأسرة الى الانكماش و تصبح كل أسرة تشير الى ذاتها والاهتمام بنفسها فقط، مما يخلق نوع من الجفاف الكبير في العلاقات خاصة الاقارب وخوفا من ان تكمن علاقاتها في اتصالات الكترونية أو اشارات اتصالية أخرى، لأن الاجراءات المتخذة في هذه الفترة دفعت بالأفراد الى الاعتماد الكلي على الوسائل الالكترونية في مجمل علاقاتها الأسرية والاجتماعية من خلال استعمال الهواتف الذكية والحاسوب ...وذلك بالضغط على الأرقام، فممارسة مثل هذه السلوكات والاعتياد عليها يجعل العلاقات الاسرية والاجتماعية تحت رحمة عالم الرقمنة وتصبح العلاقات

مهما كان نوع اتصالاتها أسرية او اجتماعية على شكل خطوط الكترونية، لتلبية مختلف حاجيات الأفراد أو عبارة عن تبادلات اتصالية باردة وجافة بين الأفراد.

مما سبق ذكره توصلنا الى أن الإجراءات المتخذة في زمن جائحة كورونا لها اثر كبير على مصير العلاقات الاسرية والاجتماعية من خلال توجهاتها ونوع الاساليب الاتصالية المستخدمة بين الافراد. وللغوص في هذه الورقة البحثية وتحليلها سنوظف المنهج الوصفي التحليلي وهو الانسب لمثل هذه المواضيع، ونستعمل الأسلوب الكمي للقراءة الاحصائية والاسلوب الكيفي لتفسير هذه الارقام وتحليلها تحليلا سوسيولوجيا، وفق جملة من الأهداف التي نوضح من خلالها مدى تأثير الاجراءات المتخذة في زمن كوفيد 19 على العلاقات الأسرية والاجتماعية بين أفراد المجتمع الجزائري في يومنا هذا. بمعنى هل حقا أن التباعد الجسدي والحجر الصحي له تأثير سلبي على العلاقات الاسرية الاجتماعية في المجتمع، وهل تجسدت في المجتمع اساليب اتصالية جديدة تعمل على جفاف هذه العلاقات وممكن أن تؤدي الى تقليصها أكثر، وهذا ما سنحاول الاجابة عنه في هذه الدراسة.

السؤال العام : هل الاجراءات الصحية التي وضعتها منظمة الصحة العالمية منها التباعد الجسدي و الحجر الصحي قصد تخفيف من انتشار الوباء أدى الى تقليص العلاقات الاسرية والاجتماعية وإلى ظهور أساليب جديدة في عملية التواصل بين الأفراد ؟

الاسئلة الجزئية: هل التباعد الجسدي زاد من تقليص العلاقات الاسرية والاجتماعية داخل المجتمع الجزائري ؟

هل الحجر الصحي أدى الى ظهور أساليب جديدة في عملية التواصل بين الافراد في المجتمع؟

فرضيات الدراسة :

الفرضية العامة : الاجراءات الصحية التي وضعتها المنظمة الصحة العالمية منها التباعد الجسدي و الحجر الصحي قصد تخفيف من انتشار الوباء أدى الى تقليص العلاقات الاسرية والاجتماعية أكثر من جهة ومن جهة أخرى أدت الى تعزيز أساليب جديدة في عملية التواصل بين الأفراد داخل المجتمع .

الفرضيات الجزئية :-التباعد الجسدي زاد من تقليص العلاقات الاسرية والاجتماعية داخل المجتمع الجزائري .

- الحجر الصحي الى ظهور اساليب جديدة في عملية التواصل بين الافراد داخل الأسرة والمجتمع .

المبحث الاول

الاطار النظري والمنهجي للدراسة

تمهيد: سنتطرق في هذا المبحث الى الاطار النظري للدراسة وهو بدوره ينقسم الى ثلاث مطالب: المطلب الأوّل سنعرض فيه الى أهمية الدراسة وبعض المفاهيم الرئيسية المتعلقة بها، المطلب الثاني سنذكر فيه أهميه العلاقات الأسرية والاجتماعية والمطلب الثالث خاص بالإجراءات المنهجية المتعلقة بالدراسة.

المطلب الاول: أهمية الدراسة والمفاهيم المتعلقة بها:

نشير في هذا الفرع الى ذكر أهمية الدراسة بإبراز قيمتها العلمية والمجتمعية، والدور الذي تؤديه من الناحيتين، أما الفرع الثاني نشير فيه الى بعض المفاهيم الأساسية التي بنيّت عليها هذه الدراسة.

الفرع الأوّل: أهمية الدراسة: تكتسي هذه الدراسة أو موضوع العلاقات الأسرية والاجتماعية أهمية علمية واجتماعية بالنسبة للدّور الذي تؤديه في الحياة العلمية للطلاب والقراء، والحياة الاجتماعية من خلال تلك الركيزة الأساسية التي يحتلها في المجتمع.

أ –الأهمية العلمية : حسب اطلاعنا وقراءاتنا لمثل هذه المواضيع لاحظنا انها عالجت العلاقات الاجتماعية والاسرية بعد كوفيد 19 ولكن في الحقيقة هذا الوباء مازال مستمر الى يومنا هذا، وعليه أردنا أن نعالج هذا الموضوع بمتغيرات كانت واضعة في المجتمع في زمن كورونا هذا من جهة ومن جهة أخرى، نود أن تكون هذه الدراسة زيادة علمية للمكتبات ومرجع للطلاب، وهذا ما نسعى اليه أن تكون هذه الدراسة في المستوى العلمي المطلوب .

ب –الأهمية الاجتماعية أو المجتمعية: يعد موضوع العلاقات الاسرية والاجتماعية من المواضيع المهمة التي تثير اهتمام الباحثين، لأنها تمثل العمود الفقري لكل اتصال انساني والرابط الاساسي لعملية الاتصال بين الافراد داخل الاسرة والمجتمع الكبير معا. فهي من بين الوسائل الفعلية والاداة الضرورية، بفضلها يستطيع الأفراد تلبية مختلف حاجياتهم فيما بينهم ويتفاعلون مع بعضهم البعض وبها يستمر المجتمع ويحافظ على كينونته ونظامه ،الاّ انّ هذه العلاقات عرفت منعرجا آخر وتأزمت وظيفتها الاتصالية المباشرة بين الافراد منذ سنة 2020 بسبب الفيروس القاتل والمسمى بكوفيد 19 أو جائحة كورونا، أعطتها انطباعا أخر لهذه العملية الاتصالية القائمة بين الأفراد، وعوّضت أساليبها الاتصالية المباشرة بأساليب اتصالية جديدة غير مباشرة لم تكن تمارس بشكل كبير من قبل خوفا من أثار هذا الوباء على الصحة العامة للأفراد .

الفرع الثاني :تحديد مفاهيم الدراسة :تعتبر المفاهيم مفاتيح لكل البحوث العلمية والهدف منها هي لإزالة اللبس بين المفاهيم وتبيان دورها بما تخدم أهداف البحث .

أ– تعريف جائحة كورونا (كوفيد 19):

–اصطلاحا : يعرف الفيروس باسم فيروس المتلازمة التنفسية الحادة والذي يصيب الجهاز التنفسي والتهاب الرئة. أعلنت منظمة الصحة العالمية في مارس 2020 أن فيروس كورونا (كوفيد19) قد أصبح جائحة عالمية ومن ثم أصبح يسمى جائحة كورونا.

تتراوح حدة أعراض كوفيد 19 بين خفيفة وحادة حسب الجهاز المناعي للفرد، فهناك بعض الأشخاص يصابون بأعراض قليلة وآخرون قد لا يصابون بأي أعراض مع ذلك فيمكنهم نقل ونشر الفيروس خاصة لكبار السن والمصابين بحالات مرضية أخرى، وتظهر الاعراض من اسبوع الى أربعة أسابيع حسب الحالات المصابة .[1]

–اجرائيا :تعرف جائحة كورونا على نوع من الفيروسات القاتلة والخطيرة على المجتمع العالمي بأسره، وله تأثير سلبي على كل النواحي المتعلقة بالمجتمع ومنها: الاجتماعية والاقتصادية والامنية والتعليمية ...وكما أن لهذه الجائحة أثر كبير جدا على العلاقات الاجتماعية والأسرية القائمة في المجتمع، إذ عملت بشكل مباشر أو غير مباشر على تغيير المحتوى الحقيقي لهذه العلاقات، كما كان في البناء الاجتماعي التقليدي المعتاد عليه والممارس بين الأفراد داخل المجتمع .

ب–العلاقات الاسرية والاجتماعية:

1–ب العلاقات الأسرية :

–اصطلاحا : تعتبر الأسرة العمود الفقري للمجتمع ولبناته الأولى يستمد قوته من قوتها ودرجة تماسكه من تماسكها، بمعنى وجوده بوجودها فاذا صلحت صلح المجتمع كله وإذا فسدت انهار المجتمع باسره، لا يكمن ولا يقتصر دور الاسرة على مجرد المحافظة المادية على المجتمع من خلال عملية الانجاب، فهو يتعدى الى ذلك الى المحافظة على تراثه وتماسك أفراده من خلال ما تلقنه وتثبته لأفرادها من عناصر هوية لثقافة المجتمع التي تشمل عاداته وتقاليده ولغته ودينه عبر مختلف الوسائط التنشئوية، بجعل السلوك يتفق مع أفراد المجتمع مما يحقق التوافق بينهم.[2]

وهذا التوافق كذلك يكون نتيجة الروابط والاثار المتبادلة بين الأفراد في المجتمع والذي ينشأ من طبيعة اجتماعهم وتبادل مشاعرهم وأحاسيسهم واحتكاك بعضهم

بالبعض الأخر، وتشمل العلاقات الأسرية تلك التي تربط العلاقة بين الزوج والزوجة والابناء والوالدين والاخوة والأقارب[3].

–اجرائيا: تعرف العلاقات الأسرية تلك العلاقة الحميمية التي تربط بين أفراد الاسرة الواحدة الوالدين والأبناء وكذا الاخوة والاخوات والأقارب، الاّ انّ هذه العلاقة عرفت وجه أخر في زمن كورونا كون هذه الأخيرة –كورونا– كان لها تأثيرات صحية خطيرة على فئة المسنين خاصة الوالدين وفئة المرضى، مما أدى الى فرض قيود صارمة على نوع هذه العلاقة بالتزام الأفراد منازلهم وعدم الزيارات والاتصال المباشر فيما بينهم خوفا من انتقال العدوى الى هذه الفئات الحساسة. وهو الذي أثر على هذه العلاقات اليوم وساهمت في تقليصها وتعوّيضها بالاتصال الالكتروني، إما عن طريق الهاتف النقال أو مواقع التواصل الاجتماعي الفايس بوك، تويتر انستغرام ... أو عن طريق القاء التحية من بعيد على شكل اشارات دون احتكاك الأفراد فيما بينهم .

ب–2 العلاقات الاجتماعية:

–اصطلاحا: تعد العلاقات الاجتماعية أداة لتلبية حاجات الفرد البيولوجية والاقتصادية والاجتماعية وبها يستطيع تحقيق الأمن النفسي والاجتماعي،يمكننا تعريف العِلاقة الاجتماعية بانّها: عبارة عن سلوكيات فردية أو جماعية وأفعال متبادلة يتحقق من خلالها التفاعل الاجتماعي، حيث تعتبر وسيلة أو أداة لتلبية الرغبات وسد الاحتياجات بين أفراد المجتمع. وتفيد تلك العلاقات في تطوير دور الإنسان وفعاليته في المجتمع الواحد .[4]

–اجرائيا: العلاقات الاجتماعية هي تلك العلاقات التي تنتج عن طريق تفاعل الأفراد فيما بينهم في المجتمع الكبير بين الرفاق والاصدقاء وبين الأفراد فيما بينهم، تعمل على تلبية احتياجاتهم من عمل تجارة وتعليم والحاجات اليومية .... وهذه العلاقات تأثرت هي الأخرى بكوفيد 19 (جائحة كورونا) خلقت نمط أخر في عملية التواصل بين الأفراد

الى الاتصال الالكتروني، ودخول الى عالم الرقمنة في جميع الميادين عبر مختلف المنصات والمواقع التعليمية والعملية والمهنية ...وكذلك عرفت هذه العلاقة طرق أخرى في عملية التواصل بين الأفراد اليوم في شكل التحيات وغيرها....

ج–الأساليب الإتصالية الجديدة:

–اصطلاحا: تعمل وسائل الاتصال على نقل الاشارات والمعلومات بين الأفراد وتتمثل في التبادلات الفكرية والوجدانية بينهم، وتتم من خلال نقل مجموعة من الرسائل من شخص مرسل الى شخص مستقبل لتسهيل عملية الاتصال الذي يتم بين شخصين أو أكثر، من أجل الوصول الى أهداف معينة مفادها إيصال رسائل واضحة، والحديث عن وسائل الاتصال تتمثل في تلك الوسائل الحديثة والتي تشمل وسائل الاتصال عن بعد: كالهاتف والبريد الالكتروني ووسائل التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك، تويتر، الواتساب ....[5]

–إجرائيا: في زمن كورونا لم يعد الاتصال المباشر وجه لوجه يقوم بوظيفته الاتصالية بين لأفراد نظرا، للخطر الذي يقابله ذلك الاتصال المباشر من انتقال العدوى وتفشي الفيروس، بأمر من الهيئات المعنية والتي لها كامل الصلاحية في ذلك عمدت الى منع كل أنواع التجمعات والاتصالات المباشرة بين الأفراد، مما دفع بهؤلاء الى الاستعانة بوسائل الاتصال الحديثة لاستقصاء أخبار العائلات والاقارب والأصدقاء وتكوين صدقات افتراضية بين الاصدقاء وزملاء العمل لفك العزلة الاجتماعية، التي تسبب الكآبة للأفراد. كما يقول ابن خلدون الفرد بن بيئته فلا يستطيع العيش بفرده وأن تعوّض وسائل الاتصال موقع الاتصال المباشر أم يفضل العكس، وهذا ما سنسعى اليه في هذه الدراسة .

د–التباعد الجسدي (التباعد الاجتماعي):

–اصطلاحا: يقصد بالتباعد الجسدي الحفاظ على مسافة بين الأشخاص والتي تتراوح ما بين متر الى مترين لمنع من انتشار المرض والمساعدة على ابطائه لتقليل من خطر الاصابة. ويعد الحفاظ على التباعد الجسدي أمرا مهما حتى لو لم يكن الشخص مريض، أن يبقى في المنزل ولا يذهب الى الأماكن العامة مثل: المتاجر وقاعات الالعاب والافراح وممنوع التجمعات مهما كان نوعها اجتماعية أو دينية كاقامة الصلاة في المنازل وغلق المساجد، عدم التنقل واستخدام وسائل النقل والاتصال بأي شخص لا يعيش في المنزل تحت سقف واحد، بما في ذلك أفراد العائلة الاخرين والأقارب والأصدقاء، فسماعنا لمصطلح التباعد الجسدي يساعدنا على ترك مسافة جسدية بين الافراد، ولكن رغم هذه نحتاج الى تواصل اجتماعي وعاطفي مع الأقارب خاصة الوالدين والأصدقاء، وهذا ما دعت اليه منظمة الصحة العالمية خوفا من أثار مفهوم ومصطلح التباعد الاجتماعي.[6]

مصطلح التباعد الاجتماعي أدى الى سوء فهم وتم تفسيره على أنه تغيير شكل العلاقات مع الناس او الانفصال عن الأسرة والاصدقاء ونتيجة لهذا الاعتقاد الخاطئ، بدأت منظمة الصحة العالمية في استخدام مصطلح التباعد الجسدي للتأكيد على أنه يجب الحفاظ على التباعد الجسدي، بينما نستمر في التواصل الاجتماعي مع الأسرة والاصدقاء للحفاظ على الصحة العقلية والرفاهية. للحفاظ على الصحة العالمية البقاء على التواصل والترابط مع الاسرة والاصدقاء عن طريق مكالمات الفيديو والمكلمات الهاتفية وعبر وسائل التواصل الاجتماعي، فالمقصود التباعد الجسدي وليس التباعد الاجتماعي (مصطلح التباعد الاجتماعي مضلل، لأننا بحاجة الى الترابط الاجتماعي والتواصل مع الاخرين في هذه الاوقات.[7]

–اجرائيا: في بداية الجائحة كان هذا الاجراء يسمى بالتباعد الاجتماعي، تفطنت منظمة اليونيسف والمنظمة الصحة العالمية الى خطورة تجسيد هذا المصطلح على أفراد المجتمع في خلق شتات وثغرة وفجوة عميقة أكثر بين أفراد المجتمع، فغيّرت تسميته

بمصطلح التباعد الجسدي وله قواعد معينة وهدف صحي بعدم ملاقاة الافراد والابتعاد فيما بينهم جسديا مع مواصلة التواصل اجتماعيا عبر مختلف الأجهزة المخصصة لهذه العملية التواصلية مثل: الهاتف، المواقع التواصل الاجتماعي ....للحد من انتشار هذا الفيروس، فاعتياد الافراد وممارستهم لهذا الاجراء له تأثير كبير على مصير العلاقات الاسرية والاجتماعية على حد سواء داخل المجتمع.

ف–العزل الاجتماعي (الحجر الصحي):

–اصطلاحا: هو اجراء يخضع له الأفراد ويطلب منهم البقاء في المنزل أو في أي مكان اخر لمنع المزيد من انتشار المرض للآخرين، وقد يكون الحجر الصحي في منزل الشخص أو منشأة خاصة مثل: فنادق مخصصة لذلك أو مستشفى. وخلال هذا الحجر يمكن للشخص القيام بمعظم الأشياء التي يمكنه القيام بمنزله ضمن قيود الموقع الذي يتواجد فيه [8].

–إجرائيا: هذا المفهوم في الدراسة يشير الى التزام الأفراد بالمكوث في منازلهم سواء كانت اصابة مؤكدة أو غير مؤكدة، وكان لهذا الاجراء كذلك قواعد صارمة التطبيق، بهدف التخفيف من حدة انتشار الوباء. الملاحظ لهذه الاجراءات أنها كانت فجائية لمواجهة الفيروس المفاجئ على المجتمع العالمي بأسره ومبنية للمجهول، هل هي أيام معدودة أم يبقى الحال على حاله ...،فممارسة الأفراد لهذه السلوكات الجديدة والدخيلة على المجتمع خاصة المجتمع الاسلامي، الذي يوصي بصلة الارحام والتواصل رغم هذا كان لهذا الاجراء، كذلك انعكاس سلبي على مستقبل العلاقات الاجتماعية والاسرية في المجتمع الجزائري وهذا ما سنتعرف عليه خلال هذه الدراسة .

و–الفرق بين المفاهيم التالية: التباعد الاجتماعي، الحجر الصحي، العزلة الاجتماعية.

يشير التباعد الاجتماعي او التباعد الجسدي الى الحد من الاتصال الوثيق بين الأفراد في المجتمع حتى لو يكن الأفراد مرضى أو معرضين للخطر، للمساعدة في وقف انتشار كوفيد 19.

أما الحجر الصحي أو الحجر الذاتي يشير الى البقاء في المنزل وتجنب الاتصال بالآخرين، لأننا معرضين لخطر الاصابة بكوفيد19 بسبب التعرض المحتمل للفيروس. وعلى الأفراد اتخاذ خطوات لتجنب انتقال المرض الى الآخرين في المنزل.

أما العزل الاجتماعي يشير الى التأكد بإصابة كوفيد 19 أو الشك في الاصابة ويجب توخي الحذر لتجنب نقل الفيروس الى الآخرين، قد يكون العزل في المنزل او في المستشفى والعزل في هذا الاخير على مقدمي الرعاية ارتداء معدات الوقاية لتقليل خطر الاصابة بالعدوى.[9]

المطلب الثاني: أهمية العلاقات الاسرية والاجتماعية:

الفرع الاوّل: أهمية العلاقات الاسرية: هي تلك العلاقة القوية التي تربط بين الزوج والزوجة والابناء وتعمل على تكوين أسرة متماسكة نتيجة لدور الذي يلعبه كل فرد من أفراد الاسرة، من خلال الحوار المتفاعل بينهم الذي ينطلق من نقاشاتهم حول المواضيع التي تثمر هذه العلاقة وفق استراتيجية فعّالة لتنظيم أهداف الأسرة . [10]

الفرع الثاني: أهمية العلاقات الاجتماعية: يعتبر الإنسان كائن اجتماعي بطبعه ولذلك فإن تكوين العلاقات في المجتمع بين الأشخاص شيء ضروري وهام في حياته وتكمن أهميتها في: تحسين نوعية الحياة وذلك عن طريق تجاوب الفرد مع التغيرات التي تحدث لأفكاره، حيث تعمل العلاقات في المجتمع على بناء شخصية الفرد بشكل كبير وتغيير اعتقاداته ومفاهيمه وتصوراته حول الحياة. وتحويلها إلى أفعال وسلوكيات تعمل على تحسين حياة الإنسان من جميع جوانبها، وكما تعمل على تقليل التوتر حيث يعمل بناء العلاقات المختلفة في المجتمع بطابع جيّد على حماية الفرد من الإصابة بالتوتر والانطواء

والاكتئاب في حالة إذا تعرض لنوبات من التوتر والإحباط الشديد.[11] فهي رصيد اجتماعي مهم في الحفاظ على الصحة الاجتماعية للأفراد ويحقق من توازنهم الاجتماعي .

الفرع الثالث: أنواع العلاقات الاجتماعية: يتوقف نوع أو شكل العلاقات الاجتماعية حسب نوع الاتصال الذي يربط بين الافراد منها:

أ–العلاقات الاجتماعية العائلية: يعد نوع من هذه العلاقات من أهم أنماط أو أشكال العلاقات الاجتماعية، إذ محتواها يتميز بتلك الصلة القرابية الأوّلية التي لا يستطيع الفرد أن يتدخل في اختيار الأشخاص، فهم موجودون منذ الولادة وتمثل في أفراد الأسرة: الام الاب، الاخوة والاخوات .

ب–العلاقات الاجتماعية المقرّبة (الشخصيّة): نجد في هذا الصنف الأفراد يقومون باختيار الأفراد أو الأشخاص الذين يرتاحون لهم نفسيا و اجتماعيا، وتدوم هذه العلاقة لمدة طويلة ينبع منها مشاعر المحبة والثقة والمودة والرحمة ونجد هؤلاء الاشخاص في شريك الحياة والاصدقاء.

ج–علاقات العمل: خصوصيات هذا النوع تحكمها الرّسميات وقواعد الهرمية ونجد فيها: الجانب العاطفي سطحي وليس عميق وهذه العلاقات ضرورية تحكمها البيئة المحيطة بالأفراد للحفاظ على سيرورة العمل.

د–العلاقات العابرة: وهي محددة بالظروف التي يتواجد فيها الافراد والتي تكون مع اشخاص غرباء يمرون على حياة شخص، خلال وقت معين وقصير لا يستدعي الى رابطة عاطفية تربطهم، الاّ اذ تطورت هذه العلاقة لتصبح أكثر عاطفية أو تنسى سريعا.[12]

المطلب الثالث: الاجراءات المنهجية: تمثل الاجراءات المنهجية تلك الخطوات التطبيقية التي يعتمد عليها الباحث وتساعده في تفسير الظاهرة المدروسة والإجابة عن متغيراتها للوصول الى نتائج موضوعية ودقيقة تخدم المجتمع .

الفرع الاوّل: منهج البحث: طبيعة الدراسة تفرض على الباحث الاستعانة بنوع المنهج الأنسب لظاهرة، وفي هذه الحالة المنهج الوصفي التحليلي هو المنهج المناسب، اذ يصف لنا الظاهرة ويفسرها تفسيرا موضوعيا ومن خلال هذا المنهج سوف نوظف نوعين من التحليل و هما: **أ–التحليل الكمي** :ويعتبر أكثر شيوعا أو استعمالا في البحوث الاجتماعية، حيث قمنا بتبويب المعطيات و ترميزها وحساب التكرارات و التوزيعات ووضعها في الجداول الإحصائية[13].

ب–التحليل الكيفي: يقوم التحليل الكيفي بتفسير وقراءة الارقام الاحصائية، بعدما قمنا بصياغة جداول احصائية بسيطة وفق فرضيات البحث، ثم حاولنا قراءة هذه الجداول و البحث عن دلالتها السوسيولوجية، "للوصول إلى النتائج النهائية للدراسة الميدانية، و يهتم الباحث باستخراج النسب المئوية للبيانات التي يجمعها من الميدان الاجتماعي[14].

الفرع الثاني: أدوات جمع البيانات: تساهم أدوات جمع البيانات في جمع المعلومات بالقدر الكافي عن الظاهرة المدروسة، وتساعد الباحث في التحليل السوسيولوجي والتفسير الموضوعي والدقيق لأهم أبعاد الدراسة ومؤشراتها :

أ–الملاحظة: تعتبر تقنية الملاحظة من اهم الأدوات التي يستعين بها الباحث في دراسته العلمية و الاجتماعية، كونها مصدرا للمعطيات التي يتحصل عليها الباحث من الميدان و التي تخدم البحث "لأنها عملية يستنبطها الباحث من واقعه الاجتماعي المعاش، كون الملاحظة عبارة عن معلومات لا تتحدد بفترة معينة من البحث، بل عملية استغلال معرفي الذي يوظف في حقل البحث الاجتماعي الذي يوجه تأويلات للسلوكيات و المواقع، و تحويل النظر إلى مستويات علمية متعددة. "[15] كانت هذه الأداة أو الوسيلة تمهيدا للعمل الميداني من خلال معايشتنا للظاهرة المدروسة و ملاحظتنا للتغيرات الحاصلة في العلاقات سواء كانت أسرية أو اجتماعية بعد جائحة كورونا (كوفيد 19).

ب–الاستمارة: استمارة الاستبيان هي الأداة التي بواسطتها يتمكن الباحث من الحصول على معلومات واقعية و صادقة يمكن تحليلها تبعا لهدف الدراسة ومن مميزاتها: ربح الوقت، اقتصار الجهد، قدرة إيصالها لأعداد كبيرة من الأشخاص. كما أنها تمنح الفرصة للمبحوث للتفكير في الأسئلة بعمق، ويمكن إيصالها إلى أشخاص يصعب الوصول إليهم كما تستخدم في البحوث التي تحتاج إلى بيانات حساسة و محرجة.[16] تعرفها "مادلين غرافيتس":" أنها عبارة عن مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين يتم و ضعها في استمارة ...و بواسطتها يمكن التوصل إلى الحقائق الجديدة عن الموضوع أو التأكد من المعلومات المتعارف عليها لكنها غير مدعمة بحقائق. "[17] وكما "تهدف إلى تسجيل الإجابات في الوثيقة، مع ردود أفعال المبحوثين المتعلقة بالموضوع،"[18]للاستفسار حول بعض القضايا و تتطلب ممن تقدم إليه الإجابة عليها .

لقد تم تقسيم الاستمارة الى ثلاث محاور أساسية وكل محور بدوره يشمل على مجموعة من الأسئلة تجيب عنها المبحوثات حسب ترتيبها، وهذه الأسئلة منها المغلوقة تختار المبحوثة أحد الاجابات أو الاختيارات ومنها المفتوحة يكون للمبحوثة الحرية في الإجابة يتعلق المحور الأول: بالبيانات الأوّلية للمبحوثة، المحور الثاني: يمثل المتغير الأول للدراسة التباعد الجسدي والعلاقات الأسرية والاجتماعية والمحور الثالث: له علاقة بالمتغير الثاني الحجر الصحي واساليب التواصل بين الأفراد وهذا سواء داخل الأسرة أو خارجها في المجتمع. تتكون الاستمارة من 34 سؤال لها علاقة بأهداف البحث ومتغيّراته .

الفرع الثالث: مجالات الدراسة: تعتبر مجالات الدراسة تلك الحدود التي تقف اليها هذه الدراسة ومجرياتها يرتبط البحث العلمي ارتباطا وثيقا بالأسلوب الذي يتبعه كل فرد، لبلوغ الأهداف المتوخاة من دراسته وتضفي صحة الطريقة المستخدمة على هذه الدراسة طابع الجديّة بإعطاء تفسيرات صادقة و معبرة عن الواقع[19].

أ–المجال البشري: لقد تم توزيع (55)استمارة على أفراد العينة والتي تم تحديدها حسب مجتمع البحث وهي عبارة عن مجموعة من الامهات يستدلن بآرائهن، عن واقع العلاقات الاسرية والاجتماعية بعد الاجراءات الصارمة التي اتخذت أثناء كوفيد 19 للحد من تفشي العدوى بين الأفراد، بمعنى تعطي لنا رأيها ونظرتها عن ماهيّة الآثار التي ترتبت عن هذه الاجراءات فيما يخص العلاقات الاسرية والاجتماعية بعد شدة هذا الوباء .

ب–المجال المكاني : يتمثل المجال المكاني الموقع الذي تتواجد فيه عينة الدراسة في كل من ولايتي بومرداس وتيزي وزو .

ج–المجال الزمني : يتمثل في تللك المدة الزمنية التي أجريت فيها الدراسة والتي تمتد من 20 جويلية 2022 الى 04 اوت من نفس السنة .

الفرع الرّابع: مجتمع البحث وعينته:

أ–مجتمع البحث: يشمل مجتمع البحث فئة الأمهات تفيدنا اجابتهن للإجابة على تساؤلات الدراسة سواء كانت وضعيتهن المهنية عاملات أو ماكثة بالبيت وبمختلف مستوياتهن التعليمية.

ب–العينة: اشكالية البحث ومتغيرات هذه الدراسة تفرض علينا الاستعانة بالعينة القصدية، ويتم تعريفها على "أنها أسلوب أخذ العينات الذي يختار الباحث العينات بناءا على الحكم الذاتي للباحث بدلا من الاختيار العشوائي، وتعتمد طريقة أخذ العينات هذه بشكل كبير على خبرة الباحثين ويتم تنفيذه عن طريق الملاحظة. [20]

يعتبر أخذ العينات القصدية أكثر فائدة للدراسات الاستكشافية كاستطلاع على عينة أصغر مقارنة بحجم العينة المحدد سابقا، نجد الباحثون يستخدمون هذه الطريقة في الدراسات، أين يستحيل أخذ عينات احتمالية عشوائية بسبب اعتبارات الوقت أو التكلفة.

تعتبر العينة جزء من مجتمع البحث والمتمثلة في الأمهات لديهن أطفال وشرط ان تكون مدة زواجهن أكثر من خمس سنوات، فهذه المدة تساعدني أكثر في الاجابة عن تساؤلات الدراسة، إذ انها عايشت الفترتين قبل وبعد كورونا والامهات تمثل الأسرة بأكملها وهي الحضن الأوّل والمستقبل الأوّل لجميع أشكال العلاقات سواء الأسرية والمتمثلة في الأهل أو الاقارب او العلاقات الاجتماعية التي تتشكل من الجيران والاصدقاء....

المبحث الثاني

الاطار الميداني للدراسة

تمهيد: سنتطرق في هذا المبحث الى الاطار الميداني للدراسة للإجابة عن متغيرات الدراسة بالبحث والتحليل والتفسير، لأهم المؤشرات التي لها دلالة مباشرة بمتغيرات البحث، وهو بدوره ينقسم الى ثلاث مطالب: المطلب الأوّل نقوم بشرح مواصفات العينة، المطلب الثاني نتطرق الى تحليل ومناقشة الفرضية الأولى، المطلب الثالث نقوم بتحليل ومناقشة الفرضية الثالثة.

المطلب الاوّل: مواصفات العينة: نوّضح من خلال هذا المطلب مواصفات العينة وهو بدوره ينقسم الى فروع تمثل: السن، الجنس، الوضعية التعليمية للأمهات، الوضعية المهنية للأمهات، الوضعية السكنية للأمهات.

جدول رقم (1)يبين توزيع أفراد العينة حسب السن

سن الأمهات	التكرار	%
]34-30[	6	10.90
] 40-35[	22	40
]45-41[	6	10.90
]50-46[	9	16.36

أكثر من 51سنة	9	16.36
بدون اجابة	3	5.45
المجموع	55	100

يمثل الجدول رقم (1) سن الأمهات أغلبيتهن يتراوح سنهن ما بين35 و40 سنة بنسبة 40%، ثم تليها نسبة 16.36 % عند الفئتين ما بين 41-45 سنة واللواتي لديهن 51 سنة فأكثر على حد سواء .

جدول رقم (2)توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للأمهات

المستوى التعليمي للأمهات	التكرار	%
أمي	–	–
تقرأ وتكتب	1	1.81
ابتدائي	4	7.27
متوسط	3	5.45
ثانوي	19	34.54
جامعي	28	50.90
المجموع	55	100

أرقام الجدول رقم (2)تبين المستوى التعليمي للأمهات أعلى نسبة 50.90% تعبر عنها الفئة الجامعية، ثم تليها نسبة 34.54% للأمهات ذات مستوى تعليمي، وهذه المستويات التعليمية تساعدنا كثيرا في اجابتهن عن واقع العلاقات الاسرية والاجتماعية بعد الاجراءات الوقائية المتخذة في زمن كوفيد19، فهي أكثر وعيا ورؤية وتفسيرا لهذا الواقع .

جدول رقم (3)يمثل توزيع أفراد العينة حسب الوضعية المهنية للأمهات

الوضعية المهنية للأمهات	التكرار	%
ماكثة بالبيت	13	23.63
عاملة	42	76.36
المجموع	55	100

يمثل الجدول رقم (3)توزيع أفراد العينة حسب الوضعية المهنية للأمهات، نجد أغلبية الأمهات عاملات تقدر النسبة ب76.36% فهي نسبة مهمة وكافية للوصف الشامل لحجم التعاملات والتبادلات بين الأفراد مهما كانت صلتهم بعينة البحث وكما تعبر عن حيثيات العلاقات الأسرية

والاجتماعية عامة في الاسرة الصغيرة أو المجتمع الكبير، ثم نسبة 23.63% الأمهات ماكثات بالبيت.

جدول رقم (4) توزيع أفراد العينة حسب الوضعية السكنية للأمهات

الوضعية السكنية للأمهات	التكرار	%
السكن لوحدها	40	72.72
السكن مع عائلة الزوج	12	21.81
السكن مع عائلة الزوجة	1	1.81
سكن وظيفي	1	1.81
بدون اجابة	1	1.81
المجموع	55	100

توضح أرقام الجدول رقم (4) الوضعية السكنية للأمهات، تمثل أعلى نسبة 72.72%عند فئة الأمهات اللّواتي يسكن لوحدهن في أسرة نواتية بعيدة عن الأهل، ثم 21.81% عند فئة الأمهات اللواتي يسكن مع عائلة الزوج(العائلة الممتدة)، كذلك هذه الوضعية تساعدنا في الشرح أكثر عن واقع العلاقات واتصالاتها الاجتماعية .

المطلب الثاني: تحليل ومناقشة الفرضية الأولى:

التباعد الجسدي زاد من تقليص العلاقات الاسرية والاجتماعية داخل المجتمع الجزائري، في هذه الفرضية نوّد التعرف كيف أن لهذا الاجراء له تأثير سلبي على العلاقات الأسرية والاجتماعية في اكتساب الأفراد سلوكيات تعوّدوا عليها، في مدة زمنية قياسها ثلاث سنوات ويتمثل فروع هذا المطلب في مؤشرات هذه الفرضية في الجداول التالية:

جدول رقم (5) يمثل توزيع أفراد العينة حسب مدى أثر جائحة كورونا سلبا على العلاقات الأسرية والاجتماعية

مدى أثر الجائحة على العلاقات	التكرار	%
نعم	45	81.81
لا	10	18.18
المجموع	55	100

نلاحظ من خلا ل الجدول رقم (5)أن معظم اجابات المبحوثات كان بنعم بنسبة 81.81% أي جائحة كورونا أثرت فعلا على العلاقات الأسرية والاجتماعية مقابل 18.18% أجابوا بالعكس، أن الجائحة

لم تؤثر في العلاقات مهما كانت أسرية أو اجتماعية.

جدول رقم(6)يمثل توزيع أفراد العينة حسب مدى قيام الامهات بالزيارات بعد الاجراءات المتخذة في زمن كورونا

قيام الامهات بالزّيارات بعد كورونا	التكرار	%
نعم	15	27.27
لا	40	72.72
المجموع	55	100

يمثل الجدول رقم (6) مدى قيام الأمهات بالزّيارات الى الأهل والاقارب والاصدقاء في يومنا هذا، بعدما اختفت كل الاجراءات المعمول بها في زمن كورونا، أغلبية اجابات المبحوثات كانت بلا وتقدرب72.72 % بمعنى لا تقوم الأمهات بالزّيارات كما كانت قبل الجائحة مقابل نسبة مجموع اجابات المبحوثات بنعم وتقدرب 27.27%.

الجدول رقم (7) يمثل توزيع أفراد العينة حسب نظرتهن لأثر التباعد الجسدي على مستقبل العلاقات الاجتماعية

مستقبل العلاقات الاجتماعية	التكرار	%
نعم	33	60
لا	22	40
المجموع	55	100

تفسر لنا أرقام الجدول (7) أن الاجراء المتخذ في زمن كورونا الذي يكمن في التباعد الجسدي سيؤثر سلبا على مستقبل العلاقات الاسرية والاجتماعية بنسبة 33% مقابل 22% للواتي أجبن بلا، أي لا يؤثر سلبا على العلاقات الاجتماعية والاسرية للمجتمع القراءة السوسيولوجية لهذا الجدول تبين أن الوضع، اذا استمر على ما عليه سيؤدي الى زيادة النفور بين الأفراد وتصبح علاقات سطحية جافة بين الأفراد لا تحمل نوع من الشعور الحميمي والانساني ان صح التعبير، مما يجعل هذه العلاقات في تدهور وتراجع وانكماش وهذا سيبينه الجدول اللاحق.

الجدول رقم (8) يمثل توزيع أفراد العينة حسب رأي الأمهات عن مدى تقليص العلاقات الاسرية والاجتماعية بعد اجراءات كورونا

راي الأمهات	ت	%

في العلاقات الاسرية والاجتماعية		
نعم	39	70.90
لا	16	29.09
المجموع	55	100

تؤكد أرقام الجدول (8) القراءة السوسيولوجية الخاصة بالجدول السابق أن العلاقات الاسرية والاجتماعية، إذا استمر الوضع هكذا ستكون في خط أحمر مستقبلا، تمثل النسبة 70.90%من مجموع اجابات المبحوثات اللّواتي أجبن بنعم، بمعنى أن العلاقات الأسرية والاجتماعية في تدهور فالأفراد أصبحوا يعيشون منكمشين على انفسهم، وهذا يتجلى بصورة واضحة اليوم خاصة بعد الاجراءات التي اتخذت في زمن كورونا، فالخوف والهلع الذي عاشه الأفراد في زمن كورونا له تأثير سلبي على الصحة النفسية والاجتماعية للفرد وفي علاقاته الخاصة والعامة مقابل نسبة 29.09%من مجموع اجابات الأمهات أجبن بلا، أي العلاقات الأسرية والاجتماعية للمجتمع الجزائري لم تتأثر بالوباء، ولكن الواقع يبيّن لنا حقيقة هذه العلاقات وهذا سنراه في الجدول اللاحق.

الجدول رقم (9)يبيّن دور الامهات فيمن تفضل أن يزورها بعد كورونا

تفضّل من يزّورها أكثر	التكرار	%
الوالدين	18	32.72
والدي الزوج	1	1.81
الاثنين معا	14	25.45
الاهل والاقارب والاصدقاء	7	12.72
الأهل والاقارب	9	16.63
لا أحد	5	9.09
الجيران	1	1.81
المجموع	55	100

تشرح لنا أرقام الجدول رقم (9) مايلي: تمثل الأمهات الحضن الأوّل لكل أشكال هذه العلاقات، إذ تفضل بعد كورونا أن يزّورها الأقارب الخاصة الخاصة، ان صحّ التعبير وهما والديها بنسبة 32.72% ثم الاثنين معا بنسبة 25.45% ورغم هذا يدخل في هذه النسبة بدرجة معينة والديها مقابل نسبة شبه منعدمة 1.81% الجيران، فلم تعد للعلاقات الاجتماعية اليوم الحياة، كما كانت من قبل وهذا راجع لعدة عوامل منها: صحية، اجتماعية، اقتصادية.

جدول رقم (10) يمثل توزيع أفراد العينة حسب نظرة الامهات في مدى تقليص العلاقات الاسرية والاجتماعية بين الأفراد في يومنا هذا.

تقليص العلاقات	التكرا	%

بين الأفراد اليوم	ر	
قبل كورونا أكثر	5	9.09
بعد كورونا أكثر	40	72.72
الاثنين معا	10	18.18
المجموع	55	100

تفسر لنا إحصائيات هذا الجدول رقم (10) عن نظرة الامهات في مدى تقليص وتراجع العلاقات الأسرية والاجتماعية بين الأفراد اليوم، نجد أعلى نسبة 72.72 % أجابت الامهات على انّ العلاقات الأسرية والاجتماعية تراجعت أكثر بعد الاجراءات الوقائية المتخذة في زمن كورونا الى يومنا هذا، وان دلّ على شيء يدل على التغييّر التدريجي لذهنية الأفراد تجاه هذه العلاقات الذي يوجد في محتواها صلة الرحم والعلاقة الانسانية التي ينشئ الفرد عليها في مثل هذه المجتمعات الاسلامية، وهذه النسبة تمثل ان صحّ التعبير ناقوس الخطر على مصير هذه العلاقات وتوجه المجتمع الى اتجاه غربي الذي يعيش الفردانية،،إذ نجد الأفراد اكتسبوا سلوكيات جديدة وتعوّدوا عليها بسرعة من خلال ممارستهم اليومية في الحياة.

المطلب الثالث تحليل ومناقشة الفرضية الثانية:

الحجر الصحي أدى الى ظهور أساليب جديدة في عملية التواصل بين الافراد في المجتمع، في هذه الفرضيّة نوّد التعرف كيف أن لهذا الاجراء له تأثير سلبي على الاتصالات المباشرة بين الأفراد الى اكتساب أساليب اتصالية جديدة: سواء كانت الكترونية في وسائل التكنولوجية او اشارات اتصالية من بعيد تعوّد عليها الأفراد في مدة زمنية قياسها ثلاث سنوات، ويتمثل فروع هذا المطلب في مؤشرات هذه الفرضية في الجداول اللاحقة: **الجدول رقم (11) يمثل توزيع أفراد العينة حسب كيفية اتصال الامهات بالأقارب قبل كورونا وبعد الاجراءات المتخذة في كورونا.**

كيفية الاتصال بالأقارب	قبل كورونا		أثناء كورونا		بعد الاجراءات	
	ت	%	ت	%	ت	%
الهاتف	7	12.72	52	94.54	21	38.18
الزيارات	44	80	-	-	23	41.81
مواقع التواصل الاجتماعي	2	3.63	1	1.81	4	7.27
الزيارات في المناسبات	-	-	-	-	5	9.09

لا يوجد الاتصال	1	1.81	1	1.81	1	1.81
بدون اجابة	1	1.81	1	1.81	1	1.81
المجموع	55	100	55	100	55	100

من خلال الجدول رقم (11) الذي يمثل توزيع افراد العينة حسب الوسيلة الاتصالية التي تستعملها العينة لفقد الاهل والاقارب قبل وأثناء وبعد الاجراءات الوقائية المتخذة في زمن كورونا، تظهر لنا أعلى نسبة 80% من مجموع اجابات المبحوثات قبل كورونا كانت العينة تتواصل مع الاهل والاقارب عن طريق الزيارات فكانت الظروف مواتية لذلك، أثناء كورونا مع الاجراءات الوبائية التي كانت مفروضة عالميا كان الاتصال مع الاهل عن طريق وسائل التكنولوجية منها: الهاتف للحد من انتشار الوباء وتمثل النسبة 94.54%، أما بعد كورونا أصبحت الاتصالات بين الأهل والأقارب، إما عن طريق الزيارات أو الهاتف بنسب متقاربة جدا 41.81%و 38.18% على التوالي، فاذا قرنا نسبة الزّيارات قبل كورونا مع النسبة المئوية بعد كورونا تمثل نصف حجم الزيارات المتبادلة بين الأهل والأقارب ونصف الحجم الأخر من الزيارات عوّضت بالوسيلة التكنولوجية منها: الهاتف بمعنى تقلصت وتراجعت حجم الزيارات لنصف ما كانت عليه من قبل، وهذا يفسر على أن الأفراد مع ممارستهم لسلوكيات الاتصالية الجديدة في زمن كورونا حتى مع ذويهم ولمدة زمنية معينة كانت كافية في أن يكتسبوا، مثل هذه العادات في ابتكار طرق اتصالية أخرى مع الأفراد الآخرين في حياتهم اليومية وهذا ما سنبيّنه في الجدول اللاحق . **الجدول رقم (12)يمثل توزيع أفراد العينة حسب نوع التحية التي تستعملها الامهات قبل وبعد الإجراءات الوقائية في زمن كورونا مع الاصدقاء**

نوع التحية	قبل كورونا		بعد كورونا	
	ت	%	ت	%
التقبيل والمعانقة	44	80	3	5.45
التحية من بعيد	3	5.45	47	85.45
المصافحة	6	10.90	3	5.45
المرفق	-	-	1	1.81
بدون اجابة	2	3.63	1	1.81
المجموع	55	100	55	100

الجدول رقم (12) يصف لنا نوع التحية التي كانت العينة تستعملها قبل وبعد كورونا، يظهر لنا أن الأمهات نوع التحية التي كانت تعتمد عليها عن التقاء بالأخر تقوم بتقبيله ومعانقته بنسبة 80% وهذه التحية أو السلوك الممارس من قبلها

تزيد من ترابط وتوطيد العلاقات سواء كانت أسرية أو اجتماعية، وعليه تصبح العلاقات قويّة في المجتمع وتمثل نسبة 5.45% فقط وهي نسبة منخفضة جدا أجابت الأمهات أنهن يحيّين الأفراد من بعيد، إلّا أنّ بعد كورونا انعكست الأرقام أعلى نسبة 85.45% عندما تلتقي الأمهات بالغير يتبادرون الى التحية من بعيد بوسطة جملة من الاشارات متبادلة بينهن، وهذا خوفا من انتشار الوباء حسب تصريحاتهن ورغم أنّ اللّجنة الصحية تعلن بانخفاض الاصابات وأحيانا صفر حالة، ثم نسبة 5.45%تقوم الأمهات بالتقبيل ومعانقة الطرف الآخر.

الجدول رقم (13)يمثل توزيع أفراد العينة حسب نوع أساليب الاتصال بين الافراد بالترتيب بعد الاجراءات الوقائية في زمن كورونا

نوع التحيات المستعملة	التكرار	%
السلام من بعيد	22	40
الاشارات	4	7.27
المرفق	2	3.63
بقبضة اليد تحية اللكمة	18	32.72
مواقع التواصل الاجتماعي	1	1.81
بالكتف	1	1.81
الانحناء	3	5.45
بدون اجابة	4	7.27
المجموع	55	100

الجدول رقم (13) يوضح نوع التحيات الممارسة من قبل الأمهات بالتفصيل والترتيب، نجد أعلى نسبة 40%يلقون السلام من بعيد عندما تلتقي بالأفراد الأخرين، ثم تليها تحية اللّكمة حسب قول الأمهات بنسبة 32.72% ويمثل هذا السلوك أسلوب جديد في عملية الاتصال بين الأفراد، وهذا يؤكد كذلك نوع من التغيير في الاتصال لم يكن يمارس من قبل وخاصة ان الأمهات يتفاعلون مع هذه الاتصالات حتى مع الأهل وهذا سيوضّحه الجدول اللاحق.

الجدول رقم (14) يمثل توزيع افراد العينة حسب رأي الامهات في مدى استعمالها لهذه التحيات مع الأهل

الاعتماد عليها	التكرار	%
نعم	32	58.18

لا	23	41.81
المجموع	55	100

تشير أرقام هذا الجدول الى اجابات الأمهات وهو مؤشر مهم يتمثل في مدى تفاعل الأمهات مع نوع من هذه الاتصالات مع الأهل والأقارب تقدر النسبة 58.18% ومعظم اجابتهن كانت بنعم مقابل 41.81% كانت اجابتهن بلا، وبيّنت الأمهات أن مثل هذا التعامل سيؤثر على مستقبل هذه العلاقات وهذا ما سيشير اليه الجدول اللاحق

.الجدول رقم (15) يمثل رأي الامهات عن انعكاسات هذه التحيات على مستقبل العلاقات الاسرية والاجتماعية

انعكاسات هذه التحيات	ت	%
نعم	28	50.90
لا	26	47.27
بدون اجابة	1	1.81
المجموع	55	100

تشير أرقام الجدول رقم (15)رأي الامهات عن خطورة هذه التحيا ّعبّرت عنها بأنّها جافة وسطحية وستؤثر سلبا على مستقبل العلاقات الاسرية والاجتماعية، نجد نصف اجابات المبحوثات بنسبة 50.90% أجبن بأنّه سيكون هناك خطورة على موقع هذه العلاقات مستقبلا، والكل يعلم أن العلاقات العصب أو القلب النابض للمجتمعات، لأنّها قائمة على مختلف التعاملات والتبادلات مهما كان نوعها وبفضلها تستمر الحياة للمجتمع مقابل نسبة 47.27% أجبن بلا، في الجدول اللاّحق سيعبر بكل وضوح عن واقع هذه العلاقات.

الجدول رقم (16) يمثل واقع العلاقات الأسرية والاجتماعية اليوم

العلاقات الاجتماعية	ت	%
جيّدة	5	9.09
لابأس بها	15	27.27
سيئة	25	45.45
متوترة	7	12.72
عوّضتها التكنولوجية	2	3.63
بدون اجابة	1	1.81
المجموع	55	100

الجدول رقم (16)يبيّن واقع العلاقات الأسرية والاجتماعية اليوم حسب رأي الأمهات في ذلك، كما سبق تمثل الأمهات بالدرجة الأولى الصدر الرحب لهذه العلاقات خاصة الاسرية منها، فغالبا هي من تأذن للزيّارة وهي من تستقبل الزوّار وحتى وان كانت خارج أسرتها، تقريبا الأمهات هي التي تحتفظ وتجعل تلك العلاقات تستمر وتنتعش ان صحّ التعبير، ضف الى هذا أغلبية العينة متعلمة و

عاملة في نفس الوقت تكون على دراية ووعي في إجابتها عن الواقع الحقيقي الذي آلت اليه علاقاتنا اليوم، فمعظم اجابتهن أجبن بأنّ هذه العلاقات سيّئة تقدر النسبة ب45.45% مقابل نسبة 27.27% أجابت بأنّ العلاقات لابأس بها و نسبة 9.9% أجابت بأنّها جيّدة. نستنتج أن هذا الجدول أعطى ملخص شامل لأثر الوسائل الاتصالية الجديدة على تدهور العلاقات الاسرية والاجتماعية والخوف المنتظر ان صحّ التعبير، من أن تحوّل هذه العلاقات الى مجتمع ذو اتجاه فرداني تختفي تلك العلاقات الحميمية التي يحيا بها المجتمع الجزائري الاسلامي، لأنّ مفهوم الفردانية ومبادئها وأصولها بعيدة كل البعد عن تعاليمنا الدينية من صلة الرّحم أو اخوة في الله .

خاتمة :موضوع أثر الاجراءات الوقائية المتخذة في زمن كورونا على العلاقات الاسرية والاجتماعية من المواضيع الهامة والمهمة في البحوث الاجتماعية السوسيولوجية، فهو الشيء الذي التمسناه من خلال الدراسة والبحث عنها لكلا الجانبين النظري والتطبيقي يحتاج الى عناية علمية فائقة، تخرج بالمجتمع الى بر الأمان والسلامة من كل تهديد اجتماعي الذي يفكك أواصره وترابطه او يغيّر من قيّمه وتقاليده المشحونة والمعجونة بالدّين الذي يدينه.

يقول ابن خلدون الفرد ابن بيئته منه يستمد شخصيته، وكينونته، هويته وقوته وصحته النّفسية والاجتماعية، فأيّ تغييّر يحدث في المجتمع سيؤثر على الأفراد وفي علاقاتهم الاجتماعية، وهو الشيء الذي توصلنا اليه من خلال هذه الورقة البحثية أن جائحة كورونا كان لها تأثير كبير على المجتمع، ساهمت في تغييّر بعض معاملات الأفراد بعضهم بالبعض الأخر، وأثرت على محدودية العلاقات التي يتموقع فيها الفرد تجاه الآخر داخل المجتمع الذي يعيش فيه، وهذا الحوصلة ستتضح أكثر من خلال النتائج التالية:

***نتائج الدراسة** :بعد تفكيك متغيرات البحث الى أبعاد وكل بعد الى عدة مؤشرا ت ذات دلالات سوسيولوجية تجيب بشكل موضوعي عن تساؤلات اشكالية البحث، توصلنا من خلالها الى مجموعة من النتائج تثبت أن الفرضية العامة للبحث تحققت بنسبة كبيرة والقائلة: بأن الاجراءات المتخذة في زمن كورونا والمتمثلة في التباعد

الجسدي(التباعد الاجتماعي) والحجر الصحي (العزلة الاجتماعية)، لها انعكاسات سلبية على مستقبل العلاقات الاجتماعية، وكما خلقت أساليب اتصالية جديدة في التعامل بين الأفراد داخل المجتمع.

تعتبر العلاقات الأسرية والاجتماعية عصب المجتمعات ونابضها، وأشار اليها العديد من العلماء وفسّروا أهميتها العظيمة في ذلك يقول ابن خلدون الفرد بن بيئته لا يستطيع هذا الاخير العيش بمعزل عن غيره من البشر. فكل فرد يكمل الآخر في جميع ميادين الحياة الاسرية والاجتماعية، فسلامة هذه العلاقات ينبعث من خلالها الصحة النفسية والاجتماعية للأفراد، وعليه يمكن القول أن سلامة المجتمع من سلامة وامن تلك العلاقات التي تربط بين الأفراد سواء في الأسرة أو المجتمع.
فقيمة هذه العلاقات لها تأثيرات وانعكاسات الكبيرة، أجابت عنها الأمهات من خلال تلك الاسئلة المفتوحة وصرّحت بكل عفوية عن الآثار السلبية التي خلّفتها الاجراءات الوقائية المتخذة في زمن كورونا على العلاقات الأسرية والاجتماعية بنسبة 81.81% وتراجعت زيّاراتها بنسبة 72.72%، عما كانت في السابق قبل الوباء وعبّرت الأمهات من خلال الأسئلة المفتوحة وفهمنا من خلالها أن الأفراد اكتسبوا سلوكيات لا تتماشى والقيم الدينية السائدة في المجتمع، وأنّ هذا السلوك سيؤدي الى زيادة النفور بين الأفراد وتصبح علاقات سطحية جافة بين الأفراد لا تحمل نوع من الشعور الحميمي والانساني، مما يجعل هذه العلاقات في تدهور وتراجع وانكماش بنسبة 70.90%من مجموع اجابات المبحوثات اللوّاتي أجبن بنعم، بمعنى أن العلاقات الأسرية والاجتماعية في تدهور.

فالخوف والهلع الذي عاشه الأفراد في زمن كورونا كان له تأثير سلبي على الصّحة النّفسية والاجتماعية للفرد وفي علاقاتهم الخاصة أصبحت علاقاته محدودة جدا، محصورة في الأقرب الأقربين لهم وهذا ما صرّحت به الأمهات، أنّها تفضّل أن يزّورها أهلها

بالدّرجة الكبيرة في يومنا هذا بنسبة 32.72% فهي المهم أسرتها وبعض الأقارب الخاصة بها .

أما النتائج التي توصلنا اليها في الفرضية الثانية التي تتعلق بأن الحجر الصحي (العزلة الاجتماعية) خلق اساليب اتصالية جديدة بين الأفراد، انعكس سلبا على صحة العلاقات الاجتماعية. اتخذت المنظمة الصحة العالمية هذا الاجراء للوقاية من تفشي الوباء، لأنّه كان سريع الانتشار وكانت الفئة الأكثر تعرضا لهذا الوباء هم من كبار السّن وذوي المناعة الضعيفة، فكان الأجدر أن يلتزم الأفراد بمنازلهم ولا يخرجوا إلاّ للضرورة القسوة، كان التفاعل بين الأفراد محدود جدا محكوم بشروط صارمة بارتداء كمامات واستعمال المعقمات والخ...وكان في كل مرة تتجدد فترات الحجر من حين لآخر، هذه العملية مع تكرار ممارستها تولّد لدى الأفراد ميكانيزمات والّيات وأساليب اتصّالية جديدة لتعامل فيما بينهم في حياتهم اليومية، لتلبية احتياجاتهم وتبادلاتهم النفعية بطريقة اتصالية غير مباشر، لهذا التعامل له نظرة ايجابية لكن انعكاساته وخيمة على مستقبل العلاقات الاجتماعية، اذ صرّحت معظم الأمهات من خلال المؤشرات التي وظفت في هذه الفرضية، انّ الاتصالات التي كانت تعتمد عليها في زمن كورونا أصبحت مستمرة الى يومنا هذا، وتراجعت الزيارات والاتصالات المباشرة حتى بين الأهل والاقارب، أما النتيجة المتعلقة بالمؤشر الخاص بالزيّارات بيّنت أنّ الامهات تقوم بزيّارة الأهل والاقارب بنسبة 80% أما زيّاراتها اليوم تراجعت الى 41% فقط و38% عوّضت بالوسيلة التكنولوجية منها الهاتف.

أما فيما يخص الاتصالات والتعاملات التي تتعامل بها الامهات بعد هذا الاجراء تكمن في تلك التحيات الجديدة التي ظهرت في زمن كورونا، بعدما كان التقبيل والمعانقة التحية التقليدية المعتمدة عليها في العملية الاتصالية سابقا بنسبة 80%وهذا النوع من التحية حسب تصريحاتها، أنّها تزيد من ترابط وتوطيد العلاقات سواء كانت أسرية أو

اجتماعية، مما يجعل هذه العلاقات قوّية حسيّة بين الأفراد، إلاّ أن بعد كورونا انعكست الأرقام نجد نسبة 85.45% عندما تلتقي الأمّهات بالغير يتبادرون الى التحيّة من بعيد بوسطة جملة من الاشارات متبادلة بينهم ترجعه بعض الامهات الى الخوف من انتشار الوباء، ورغم أن اللّجنة الصّحية تعلن بانخفاض الاصابات وأحيانا صفر حالة، ومن هذه الأساليب الاتصالية التي ظهرت في المجتمع نجد: تحية اللّكمة حسب قول الأمهات بنسبة 32.72% وهذا السلوك الأخير أسلوب جديد في عملية الاتصال بين الأفراد، وهذا يؤكّد كذلك نوع من التغيير في الاتصال لم يكن يمارس من قبل وخاصة انّ الأمّهات يتفاعلون مع هذه الاتصالات حتى مع الأهل بنسبة 58.18% صرّحت الامهات في هذا الشأن، أنّ مثل هذا السلوك في التعامل سيؤثر سلبا على مستقبل هذه العلاقات وهو ما وضّحته وأجابت عنه في السؤال الخاص بمدى خطورة هذا الفعل أو السلوك في التعامل بين الأفراد على مستقبل العلاقات الاجتماعية داخل المجتمع، إذ وجدنا نصف اجابات المبحوثات بنسبة 50.90% صرّحنا بخطورته على هذه العلاقات مستقبلا، وأنّه سيخلق نوع من الجمود والجفاف لهذه العلاقة ويخلق نوع آخر من العلاقات، بعيد عن معايير المجتمع وتعاليم الدين الاسلامي للمجتمع الجزائري، تحمل وجها أخر تطغى عليه المصلحة الشخصية على المصلحة العامة.

فهذه الوسائل الاتصالية الجديدة تعمل على تدهور العلاقات الاسرية والاجتماعية والنتيجة أو الفكرة التي استنتجناها من خلال تصريحات الامهات في هذا الشأن. وكملاحظة: لا ننسى أن غالبية الأمهات عاملة ومستواهن التعليمي جامعي أو ثانوي يفدنا برأيهن وبمختلف اجابتهن في التحليل السوسيولوجي في إعطاء الوجهة الاجتماعية لواقع هذه العلاقات، وهو الذي ساعدنا في الوصول الى نتيجة عميقة، بأنّ اذا استمر الوضع على حاله ستؤدي هذه العلاقات بالمجتمع الى مجتمع ذو اتجاه فرداني وتختفي فيه

تلك العلاقات الحميمية التي يحيا بها المجتمع الجزائري من قبل، لأنّ مفهوم الفردانية ومبادئها وأصولها بعيدة كل البعد عن تعاليمنا الدينية من صلة الرحم أو الاخوة في الله.

وهذه النتيجة زاد من تدعيمها كذلك ذلك المؤشر الخاص بنظرة الامّهات في مدى تقليص وتراجع العلاقات الأسرية والاجتماعية بين الأفراد عبّرت عنها بنسبة 72.72%، على انّ العلاقات الأسرية والاجتماعية تراجعت أكثر بعد الاجراءات الوقائية المتخذة في زمن كورونا الى يومنا هذا، وهو الشيء الذي التمسناه من خلال اجابات المبحوثات أن الأفراد لهم قابلية لهذا السلوك وهو الشيء الذي جعلهم يعتدون عليه في وقت قصير ويتفاعلون معه، وهذا ان دلّ على شيء فهو يدلّ على التغيير التدريجي لذهنية الأفراد تجاه هذه العلاقات والتوجه نحو الفردانيّة كالذي تعيشه المجتمعات الغربية. رغم هذا التحليل والتفسير لمختلف اراء المبحوثات تبقى هذه النتائج في حدود هذه الدراسة والعينة المختارة والاداة المستعملة في هذه الورقة البحثية، وستكون مجال مفتوح للبحوث الاخرى مستقبلا للمهتمين بهذا المجال.

–الاقتراحات :

*فهم الأفراد وتذكيرهم بأهمية العلاقات الأسرية والاجتماعية ودورها في انتعاش المجتمع واستمراريته ،وذلك بتكاتف مجهودات المؤسسات التنشئة الاجتماعية .

*قيام دراسات كثيرة في هذا المجال وتنبيه أفراد المجتمع من قطع أواصر المجتمع بهذا السلوك ،مما يؤدي الى خلق علاقات سطحية وجافة بين الأفراد تطغى عليها البرغماتية والمصلحة الشخصية .

*تفعيل التخصصات التي تهتم بالمجال الأسري التي تخدم صحة الفرد النفسية والاجتماعية

*انشاء مراكز اجتماعية تقوم بتوعية الأفراد بضرورة هذه العلاقات في المجتمع والتي تعمل بدرجة كبيرة على تطوير الذات الاجتماعية للفرد .

*توعية الأفراد بأن الاجراءات المتخذة في زمن كورونا مؤقتة لا ينبغي أن يمتد آثارها الى خارج الدائرة المخصصة لها .

* إعادة هيكلة هذه العلاقات الى طريقها الصحيح في المجتمع بتكثيف جهود العلماء في مختلف التخصصات علم الاجتماع ،العلوم الإسلامية ،عم النفس ....

الهوامش:

1 فيروس كورونا :ماهو وكيف يمكنني وقاية نفسي منه ؟23-04-2022 https://www.mayoclinic.org/coronavirus

2 الحياة والمجتمع ،العلاقات الاسرية، 22-07-2022، https://malomat-online.net/

3 سميرة، سيكولوجية العلاقات الاجتماعية، 20-03-2022، 22-07-2022، https://mafahem.com

4 العلاقات الاجتماعية، 30-03-2021، 22-07-2022، https/www.almaydeen.net/tags

5 Enam Shoshaa، تعريف وسائل الاتصال ،17 اكتوبر 2021 ،28-07-2022 https://mawdoo3.com/.

6التباعد الاجتماعي (التباعد الجسدي)لمنع انتشار فيروس كورونا مارس 2020، 23-07-2022، https://together.stjude.org/ar-sa/

7مرض كورونا فيروس ،8 2أفريل 2022، 23-07-2022، https://www.unicef.org

8دويتشه فيله ،ما الحجر الصحي؟ وبماذا يختلف عن العزل؟ تنفيذ الحجر الصحي والعزل الصحي يتم ضمن تدابير لاحتواء ومنع انتقال الأمراض المعدية ،الجزيرة: 2-03-2020، 28-07-2022، https://www.aljazeera.net-news

9مارس 2020، 28-07-2022 ، https://together.stjude.org/ar-sa/

10ديمة المجالي، أنواع العلاقات الاجتماعية، 8ماي 2022، 28-07-2022، https://mawdoo 3.com

11ديمة المجالي، نفس المرجع السابق.

12عبيدات محمد واخرون، منهج البحث العلمي: القواعد و المراحل والتطبيقات، كلية الاقتصاد والعلوم الادارية، الجزائر، 1999، ص35.

13 Angers Mourice, nitiation pratiqueàla méthodologie des sciences humaines, casbah université, Alger, 1937,p24.

14Hatzfeld Hellene, Méthodologie l'observation sociale comprendreévaluer agir, Ed Dinard, paris, 2000, p58.

15بحوش عمار، مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995، ص56.

16 Madeleine Grawitz, Méthodes des sciences sociales, Dalloz, paris , 1974 , p10.

17 Claude Javeau, L'enquête par questionnaire, édition de l'universite, Belgique, 1992, p32.

18بحوش عمار، نفس المرجع السابق، ص22.

19زرواتي رشيد، تدريبات على منهجية البحث في العلوم الاجتماعية، دار الهومة، قسنطينة، 2002، ص 119.

20 محمود دينا، مفهوم العينة القصدية، 07 أفريل 2021، 4-8-2022، https://www.almrsal.com.post

استمارة الدراسة

المحور الاول :البيانات الاوّلية

– السن....

–المستوى التعليمي :أمي.... يقرأويكتب.....ابتدائي.....متوسط.....ثانوي.....جامعي.....أخرى...

–الوضعية المهنة : ماكثة بالبيت.....عاملة.....

–عدد الاطفال..... المتمدرسين .....الغير المتمدرسين.....

–الوضعية السكنية :تسكني لوحدك .....مع عائلة الزوج.....مع عائلة الزوجة.....

–نوع السكن :تقليدي ..... عمارة..... فيلا.....قصديري .....

المحور الاول :التباعد الجسدي وعلاقته بالعلاقات الأسرية والاجتماعية

–هل أثرت جائحة كورونا على العلاقات الاجتماعية ؟نعم .....لا .....

–هل تقومين اليوم بالزيارات كما كنت في السابق بعد الاجراءات المتخذة في كورونا ؟نعم.. .لا. ...

– بعد الاجراءات المتخذة في كورونا هل تفضل أن تكوني لوحدك بعيدة عن الاهل والاقارب ؟ نعم .....لا.....

– في رأيك كيف هي التجمعات العائلية اليوم من خلال الافراح و الاقراح والتضامن ؟ قبل كورونا ..... بعد اجراء كورونا..... .....

–هل الاجراءات المتخذ ة في كوفيد 19 كالتباعد الجسدي سيترك أثر سلبي على مستقبل العلاقات الأسرية والاجتماعية بعد كورونا ؟ نعم..... .لا.....

–هل التباعد الجسدي أثر على علاقاتك الأسرية والاجتماعية ؟ نعم .....لا.....

–في كلتا الحالتين فسر؟.....

–حسب رأيك هل العائلات الجزائرية علاقاتها الأسرية والاجتماعية أصبحت محدودة جدا اليوم؟ نعم.. ...لا... –في كلتا الحالتين فسر؟..... .... –مارأيك في العلاقات الاجتماعية اليوم بعد اجراءات كورونا؟..... .... –كيف كانت العلاقات الاجتماعية قبل كورونا ؟.....أثناء كورونا.....بعد اجراءات كورونا.... –كيف هي العلاقات الاجتماعية بين الأفراد في العمل بعد الوباء ؟..... .... –هل لاحظت ان هناك تغيّر في العلاقات الاجتماعية بين الافراد بدرجة كبيرة ؟قبل كورونا أكثر .....بعد كورونا أكثر .. .. ..–هل تفضل أن يستمر هذا التباعد الاجتماعي الى ما بعد كورونا؟ نعم .....لا..... –بعد الوباء من تفضل أن يزورك أكثر؟.....–هل كانت لك زيارات متكررة قبل كورونا ؟ نعم .....لا.....–في حالة نعم هل ترغبين في استمرار هذه الزيارات بعد كورونا ؟نعم .....لا.....

المحور الثالث : الحجر الصحي وأساليب التواصل بين الأفراد

–كيف كنت تتصل مع الاقارب ؟ قبل كورونا.....أثناء كورونا .....بعد كورونا .....–نوع التحية التي تستعملينها مع الأصدقاء ؟قبل كورونا .....بعد الاجراءات المتخذة في كورونا.....

-هل تتعاملين بنفسها مع الاهل في يومنا هذا ؟ نعم.....لا.....-ماهي التحية التي تستعملينها ؟ قبل كورونا :مع الاصدقاء.....مع الاهل .....مع الجيران.....

بعد كورونا :مع الاهل .....مع الاصدقاء.....مع الجيران.....

هل يمكن لوسائل الاتصال التكنولوجية أن تعوّض التحية التقليدية كالتقبيل ،المعانقة: نعم.....لا..... -في كلتا الحالتين فسر؟..... ....- ما هي التحيات الجديدة التي ظهرت في يومنا هذا ؟.....-هل يمكن الاعتماد عليها كسلوك اجتماعي مقبول ؟ نعم.....لا.....-فسر كلتا الاجابتين؟.....-الا تعتقدي أن مثل نوع هذه التحيات تعمل على جفاف وتقليص العلاقات الأسرية والاجتماعية بين الأفراد؟ نعم.....لا..... -في كلتا الحالتين فسر ؟..... ....